Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانسانية . فمادة الأدب الحي هي الانسان نفسه، ومن الصفات الانسانية الحية تتكون طبيعة الأدب الحي، وكلما أوغل الانسان في حريته، وتوجه الى أعمق أعماقه، الى الجوهر والرمز، الى النقطة التي تنبع منها مشكلة وجوده التقى مع جميع الناس مع الجمهور وبالتالي مع الانسانية»[1].

ولاشك ان آراء الصوفي تعبر عن آراء أدباء سوريين آخرين كانوا لايتفقون مع آراء أدباء الرابطة، يكملون الصورة التي كان عليها الأدب السوري خلال هذه الفترة ويلقون ضوءا على طبيعة المناقشة لأهم المسائل الأدبية المطروحة ومنها تحديد العلاقة بين مفهومي الجمالية والواقعية، ووظيفة الأدب ودوره وعلاقة الأدب بالمجتمع.

من رابطة الكتاب السوريين الى رابطة الكتاب العرب

كانت الرابطة أول تجمع أدبي تقدمي من نوعه في الوطن العربي، ساهم في ميلادها انتصار الفكر الاشتراكي بعد الحرب العالمية الثانية في أجزاء كبيرة من العالم، وانعكاس هذا الفكر على الواقع العربي، سواء من خلال العمل السياسي كنشوء الأحزاب التقدمية أو الإبداع الفكري والأدبي عامة لأدباء تقدميين عرب (عمر فاخوري ورئيف خوري في لبنان، سلامة موسى في مصر وغيرهم). وقادت الرابطة تيار الأدب الموجه وتكاثر أعضاؤها ليس في سورية، وانما في الأقطار العربية الأخرى. من خلال نشاطها الأدبي الحي، اذ لم يتوقف أدباؤها عن عقد الاجتماعات الأدبية لنشر أفكارهم وتنظيم الأمسيات والمهرجانات، ونشر نتاجهم في الصحف والمجلات الأدبية العربية، ومراجعة الكتب الصادرة مراجعة نقدية، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية العربية، باسم الرابطة، كل هذا ساعد على أن

(١)- عبد الباسط الصوفي -أثار الصوفي الشعرية والنثرية -دمشق -وزارة الثقافة ١٩٦٥ ص/ ٤١٧/ .